



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

## كلية الدراسات العليا

## مركز ثقافة السلام

### أثر تدخل المنظمات الإنسانية والأجنبية علي

### تحقيق السلام في دارفور

### السودان 2004 – 2005م

*Impact of the foreign Humanitarian Organizations  
intervention on Peace Process in Darfur*

*Sudan 2004 - 2005*

### بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب: حسين إبراهيم آدم

إشراف الدكتور:

أبو القاسم قور حامد

نوفمبر 2009م

# الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَكِيلًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية 75



إلى معلم البشرية ومتقنها من غياهب  
الظلمات إلى فلك الضياء

**\$ سيدنا رسول الله**

إلى التي أضاءت لي الدرب وأعطتني القنديل  
فأقسمت إن وهبتك حيائي فهذا قليل من كثير...

**أمي**

إلى ذلك القابض علي جمر الإنظار  
في جد أطال الله عمره

**أبي**

إلى من قاسمتني الحياة حلوها ومرها  
وكانت سندي في مكابدي

**زوجتي العزيزة**

إلى أخوتي وأشقائي

إلى أصدقائي وزملائي

إلى أولئك الذين وقفوا شامخين يبذلون حياتهم لأجلي  
وكانوا النور الرسولي الذي يشيع في ...

**أساتذتي الأجلاء**

إلى كل من زرف قطرة من عرق لتكون لي معيناً في طريق العلم..  
إلى بحر العلوم الذي يضح بها ولا ينضب

**جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**

# الشكر والتقدير

تقديري وشكري لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتهم

لي هذه الفرصة لتقديم هذا البحث

الشكر موصول للدكتور أبو القاسم قور لتوجيه وإشرافه المستمر

الشكر للدكتور الحاج أبا لتشجيعه ومنابعته اللصيقة.

الشكر للأساتذة بمركز ثقافة السلام خاصة الدكتور سليمان يحيى.

الشكر موصول إلي زملائي بمركز ثقافة السلام الذين أوقدوا في الحماس .

والشكر قبل ذلك كله لله الذي سخر لي هذه المعرفة والصحة حتي أكمل هذا البحث

بحوله وقوته.

الباحث

## ملخص البحث

هذا البحث يقوم علي ادبيات وعمل ميداني , ليفحص عمليات التدخل الانساني واثره علي اجراءات السلام باقليم دارفور, البحث يسال هل هذا التدخل الانساني مؤثر علي عمليات السلام ؟ اذا كانت نعم, كيف يحدث هذا التأثير؟ المنهج الذي اتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التاريخي, الذي اعتمد علي الخبرة السابقة للباحث كمسئول حكومي ممسك بهذا الملف بجانب خبرته الحالية كمسئول من ذات الملف كموظف أمني. أعتمد الباحث علي المقابلات التي اجراها مع النازحين في معسكراتهم خاصة معسكر كلما. اضافة الي مقابلات اجريت مع بعض قادة الحركات الدارفورية وبعض مدراء وكالات الامم المتحدة والمنظمات التطوعية العالمية العاملة هنالك.

النطاق الجغرافي لهذا البحث لا يتطابق مع الحدود السياسية لاقليم دارفور بل يمتد الي شرق تشاد حيث معسكرات الاجنبيين التي تعمل وسطها اغلب المنظمات التطوعية ووكالات الامم المتحدة.تم اختيار المدي الزمني لهذا البحث ما بين عام 2004 الي عام 2008 حيث بلوغ التدخل الكثيف للوكالات العمل الانساني ذروته ,لكفكفت الاثار التي خلفها الصراع المسلح وهي الفترة التي بلغ فيها تدخل وكالات العمل الانساني ذروته في التدخل في الصراع المسلح. تنوعت العوامل التي ادت الي الصراع المسلح بدارفور من عوامل بيئية وسياسية

لعبت فيها دول الجوار الاقليمي ادوار كبيرة , وثقافية محلية واجتماعية اقتصادية. خلف هذا النزاع المسلح ,اثار انسانية قامت كمحفزات للتدخل الاجنبي الانساني الذي تم وصفه وبراز انواعه المختلفة والتفريق فيه بين وكالات الامم المتحدة والمنظمات التطوعية العالمية لازالة اللبس الذي علق باذهان العامة. كما تم في هذا البحث لاول مرة التفريق بين الصراع السياسي الدارفوري والصراع القبلي الدارفوري الذي هو اقدم وكيف انهما يسيران في خطين متوازيين من حيث الاثر والمعالجة.

ان قضية دارفور ليست قضية محلية بل كونية , ساهم في ابرازها معسكرات النازحين التي اضحت منابر للترويج لها عبر الوفود الاجنبية التي زارتها للوقوف علي الحالة الانسانية اضافة الي الحملة الاعلامية الكثيفة التي صاحبت ذلك .  
ابرز البحث العلاقة بين التدخل الانساني وعلاقته بالتدخل العسكري وابرز كيفية افشال مبداء Do No Harm .

كشفت البحث كيف ان الحكومة السودانية لم تلتزم بالاتفاقات الخاصة بتحديد مسارات وتسهيل انسياب العمل الانساني مما ادي الي قيام الاليات المشتركة للمتابعة والتنبيه بين المجتمع الدولي الانساني ممثل في السفارات المختلفة والامم المتحدة والاجهزة الحكومية المختلفة علي مستوي المركز والولايات .

لخص البحث اثر التدخل الانساني في تخفيف حدة الصراع المسلح وبالتالي اجراءات السلام منها استعاب للشباب الدارفوري في وظائفه المختلفة وتأثيره عليهم بتغليب خيار الحوار علي المقاومة المسلحة .

## *Abstract*

This thesis is based on extensive second hand literature and field work, purposely to examine the humanitarian intervention and its impact on peaces process in Darfur region. The researches' topic casted questions whether this humanitarian intervention impacted the peace process? If so, isn't negatively of so, how does this impact occur?The researcher used qualitative approach; descriptive historical methodology. It stems from his personal experience as a pervious government officials and later contractor with the UN on the same field of the research.

The data were collected through qualitative interviews with number of with the IDPs in their camps, some members of different rebel fractions, Sudan government officials and humanitarian organizations were operating in the area.

The operational prospectus of the humanitarian intervention did not necessarily coincidence with the international political boundaries of Darfur Sudan region, but extends to include the refugees camps settled into Sudan- Chad borders.

The duration of time was selected between 2004-2009, when the armed violence reached its peak and consequently humanitarian interventions to alleviate the suffering of effected populations.

The cause of the complex varies according to different factors: environmental, political, historical, cultural, regional and international factors.

The complex caused huge humanitarian catastrophic that provoked, attracted the humanitarian intervention into the region. The research tried to identify different norms and types of humanitarian interventions. In addition to that the operational differences between NGOs and UN were

clarified. The research addresses main conflict streams: tribal, political social, which recalls different solutions and approaches.

Darfur problem had been globalized, many factors contributed to that, on top of them is IDPs camps, where they used to communicate their grievances to the visitors.

The research shed lights at the interrelations between the non- military humanitarian intervention and the purely military one, and how they reconciled the humanitarian principles particularly (Do no harm).

The government of Sudan failed to honor its obligations to ,some extend, under different humanitarian agreements concluded with the international humanitarian community concerning the facilitations the flow of humanitarian assistance joint tools , and mechanism were established to monitor and evaluate the implementations of theses agreements at different levels .

The research concluded that the humanitarian interventions did impact the peace process positively in the context like conflict transformation among NGOs recruited Darfurian, from the military to the political dialogue. In addition to the awareness, environmental HIV health issues live saving, income generating, education and other positive related inputs.

Negatively, it fuels the conflict by lifting the rebels moral, logistical support, feeding supplies and media coverage ,nonetheless, there was grey area that includes both ,positive and negative impacts ,like speeding up the property rate prices ,and some environmental related impacts.

The research recommended further study to the military humanitarian intervention in Darfur.



## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
1	المقدمة
1	أهمية البحث:
1	فرضية البحث:
3	هيكل البحث
<b>الفصل الأول: الموقع الجغرافي والتكوين السكاني في دارفور</b>	
7-5	المبحث الأول: الموقع الجغرافي لدار فور
12-8	المبحث الثاني: الجغرافية البشرية
<b>الفصل الثاني: التدخل الإنساني</b>	
21-14	المبحث الأول: مفهوم التدخل الإنساني
31-22	المبحث الثاني: التدخل الإنساني الأجنبي بإقليم دارفور
<b>الفصل الثالث: النزاع المسلح</b>	
37-33	المبحث الأول: النزاع المسلح في دارفور من منظور نظرية السلام والنزاعات
63-38	المبحث الثاني: النزاع المسلح في دار فور
<b>الفصل الرابع: أثر التدخل الإنساني الأجنبي علي تحقيق السلام</b>	
66-65	المبحث الأول: السلام
78-67	المبحث الثاني: أثر التدخل الإنساني الأجنبي في السلام
79	النتائج
85-80	التحليل
86	التوصيات
93-87	المراجع

